قانون جاستا يظهر طريقة تعاطي أمريكا مع عملائها

أكد السيد عبد الملك الحوثي أن أمريكا لا تحفظ كرامة لعملائها ، مستنكراً في الوقت ذاته القانون الذي اصدرته واشنطن والذي حمل اسم "العدالة لداعمي الارهاب" (جاستا)، داعياً السعودية لمراجعة حساباتها.

وقال السيد عبد الملك في كلمة ألقاها بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة "أننا امام فرصة تاريخية لولادة جديدة للشعب اليمني وانطلاقة من مخاض هذه المعاناة. وتوجه للشعب بالقول نحن اليوم معنيون بالثبات وبالصبر والتضامن والتعاون والتوحد وتضافر الجهود.

ولفت أن الاستكبار الامريكي والاسرائيلي ومن التحق بهم يسعون لاضطهادنا كشعوب والتحكم الكامل بنا ونهب ثرواتنا.

وسأل السيد الحوثي بعض اهل الجنوب: هل ترضون في الحراك وأي فصيل جنوبي أن تكونوا مأمورين للاماراتي المحتل؟ واضاف انتم اليوم مسلوبو الحرية والقرار وانتم فعلياً تحت الاحتلال حتى وان مجدتم

هذا الاحتلال.

ولفت أن المناطق الشرقية يطمع بها الامريكي والسعودي ، والسعودية كان لها دور كبير في منع اي نشاط لاستخراج النفط في الجوف".

وأشار السيد الحوثي إلى أن القانون الذي اصدرته امريكا هو قانون سيء وخطير على كل البلدان الإسلامية ولكن الخسارة فيه اكبر على عملاء امريكا وتوجه لهم بالقول: العملاء هكذا تقابلهم اميركا رغم كل ما عملتم داعيا اياهم إلى مراجعة حساباتهم.

وبخصوص دعم البنك المركزي أكد السيد الحوثي أن الشعب اليمني معطاء وكريم وسخي و بالأغلبية الساحقة يخرج ليتبرع للبنك المركزي وهو يملك القليل القليل ورأينا البعض من التجار الشرفاء وهو يذهب ليودع امواله، قائلاً:" الذين يحملون روحية العطاء والبذل بكل أشكاله هم البناة الحقيقيون والمؤسسون، والرافعة الحقيقية للمشاريع الكبرى والمهمة هم الاستثنائيون في التأريخ".

السيد الحوثي: الأمريكي يوزع الأدوار بين الإماراتي والسعودي

وأشار السيد الحوثي إلى إن الإماراتيين هم من يتحكمون بكل المنشآت المهمة في الجنوب، المطارات تحت سيطرتهم الموانئ كذلك، وأضاف أن الكل خاضع لأمرهم وقراراتهم لا يعين أي مسمى سواء مدير أمن أو محافظ إلا بموافقتهم ولا يصدر أي قرار إلا بعد عرضه عليهم وموفقتهم عليه، مضيفاً:"الأمريكي يوزع الأدوار بين الإماراتي والسعودي في "زحام السيطرة على الجنوب".

وتابع "نقول للبعض في الجنوب ما الذي حققتم لعناوينكم التي جعلتموها مبررا لتكونوا في صف العدوان ؟ في النهاية ما الذي انتم عليه ؟"، مضيفا أنتم اليوم مسلوبون الحرية مسلوبون القرار انتم فعلياً تحت الاحتلال حتى وان مجدتم هذا الاحتلال.

وأشار السيد الحوثي إلى أن البعض كان بحكم انتمائه للاشتراكي أو الشيوعي كان يتحدث لسنوات طويله عن الامبريالية الأمريكية واليوم ولا يعد يسمع لهم أي صوت"، لافتاً إلى أن وضع البعض من من يرون أنفسهم مسئولين في الجنوب لا يختلف بأي حال عن وضع السلاطين أيام الاحتلال البريطاني، مؤكداً أن التاريخ لن يحكم لكم اليوم يا من تقبلون بهذا الاحتلال الأجنبي وهذه الهيمنة الأجنبية.

وتابع السيد الحوثي" هناك من يُعبّد نفسه للنظام السعودي للإماراتي وهذا يعبد نفسه للأمريكي، وذاك الأمريكي يعبد نفسه للوبي الصهيوني، وهذا بدوره يعبد نفسه للشيطان"،مضيفاً:" توقعون عقود جائرة تستأجر أرضكم بالثمن البخس تحت مسمى استئجار وليس استئجارا بل احتلال كما في جزيرة سقطرى، مضيفاً اليوم أنتم توقعون على عقود هي بيع لأرضكم، وأشار إلى أن الاحتلال يعطي القليل من الأموال لكن الذي يريدونه هو الكثير من الثروات المختزنة في باطن الأرض في حضرموت في شبوه هو ما يمكن أن تكسبوه لو كنتم احراراً".

ولفت السيد الحوثي إلى أن الأمريكي "احتاج أن يتدخل ويوزع الأدوار، هل تتوقعون أنهم يتزاحمون من يقدم لكم خدمة أكبر ؟ بين السعودي والإماراتي هم يتزاحمون على موانئكم"، وقال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي "المناطق الشرقية في البلاد يطمع السعودي فيها، الأمريكي يطمع فيها"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن السعودية في الماضي كان لها دور كبير في منع أي نشاط لاستخراج النفط في الجوف.